

الفائق في غريب الحديث

عمر لأسلم : قد أخذتكَ دقّرة أهلك ; اثنتي بغير هذا فأتاه بسوطٍ تام فجَلَدَه .
دقر الدّـقّرة : واحدة الدقارير وهي الأباطيل وعادات السوء قال الكُمَيْت : وإن ابنت
من الأسرار هَيِّنَمَةً ... على دقارير أذكّيها وأفتعلُ
والمعنى أن عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العُدولِ عن الحقِّ والعمل
بالباطل قد نَزَعَتْكَ ; ووكان أسلمُ عبداً بَجَاوِياً . الدّـقّـل في هد . وفي ذا .
الدال مع الكاف .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببَيْشَة فقال :
سهلٌ ودَكْدَاكٌ وسَلَمٌ وأراك وحمضٌ وعلاك وبين مخله نخله ماؤنا يندبوع وجنا بنا مريع
وشتاؤنا ربيع . فقال له : يا جرير ; إِيَّاكَ وسجع الكهان . ويروى أنه قال : شتاؤنا ربيع :
وماؤنا يَمِيع أو يَرِيع لايقام ماتحها ويحسّر صاحبها ولا يعزب سارحها ; فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن خير الماء الشّـجـم وخير المال الغنم وخير المرء عَى
الأراك والسّـلـم ; إذا أَخْلَفَ كان لجينا وإذا سَقَطَ كان درينا وإذا أَكَلَ كان لَدِينَا .
دكدك الدّـكـداك : الرّمْل المتلبّد بالأرض غير الشديد الارتفاع . والعلاك والعلاك
: شجر بالحجاز . يميع : يسيل يريع : يثوب . الماتح : نازع الدلو أراد أن ماءهم سائح
فلا يحتاجون إلى إقامة ماتح . حَسَرَ يحسّر : إذا أعيأ . الصّـابح : الذي يَمُصِّح الإبل
; أي يسقيها صباحاً ; يعني أنه يؤردها الشريعة فلا يعيا في سقيها